

قيادات الإخوان في بدر 3 يناشدون العالم إنقاذ "50 هيكلاً عظيماً على مشارف الموت



الأربعاء 23 يوليو 2025 08:40 م

وصف معتقلون سياسيون بارزون – معظمهم من قيادات جماعة الإخوان المسلمين – في رسالة مسربة مؤثرة خرجت من داخل أسوار "سجن بدر 3"، أوضاعهم الإنسانية والصحية بالمرّوعة، محدّرين من أن عشرات النزلاء أصبحوا بمثابة "هياكل عظيمة على وشك الموت"، في مشهد يعكس تدهوراً غير مسبوق في أوضاع سجون عبدالفتاح السيسي.

الرسالة، التي كُتبت من داخل "القطاع 2" بالسجن سيئ السمعة، تضمّنت شهادات موجعة ومناشدات مباشرة إلى العالم لإنقاذ 50 معتقلاً "يموتون ببطء"، كما جاء فيها. ووصفت الرسالة السجن بأنه "نسخة أكثر قسوة من العقرب"، السجن الذي طالما وُصف بأنه مقبرة للأحياء.

"ثمانى سنوات بلا زيارة ولا صوت"

ووفقاً لما ورد في الرسالة، فإن بعض المعتقلين لم يروا أسرهم منذ أكثر من ثمانى سنوات، وسط حرمان تام من الزيارة والتواصل. وجاء في الرسالة:

"إلى أهلنا وأبنائنا وأحبائنا الذين لم نرهم منذ ثمانى سنوات دون سبب. النظام المصري يريد لنا أن نموت ببطء داخل هذا السجن المعزول".

وأضاف المعتقلون في كلمات مفعمة بالحزن:

"نقول لكم: قريباً ستجدون مكاناً تتمكنون فيه من زيارتنا من دون إذن أو منع، وتحدثون إلينا كما تشاؤون، ولكننا لن نستطيع الرد. فنحن نفضل الموت على هذه الحياة".

صرخة إلى الضمير العالمي

الرسالة لم تكتفِ بعرض المعاناة الشخصية، بل حقّلت المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية مسؤولية الصمت المستمر تجاه الانتهاكات المستمرة داخل السجون المصرية. وناشد المعتقلون الجميع، محلياً ودولياً، للتحرك العاجل لإنقاذ حياتهم.

"نضع الجميع أمام مسؤولياتهم: أولهم النظام الحاكم، ثم الأحزاب والقوى والشخصيات السياسية والوطنية، والمجتمعين المدني والحقوقى، محلياً ودولياً، وكل حرّ في هذا العالم".

وتساءلوا:

"لماذا نُحرّم من رؤية أهلنا، أولادنا، وأحفادنا، قبل أن لا نراهم أبداً؟! ومنا من تجاوز الثمانين عاماً!"

من هم أصحاب الرسالة؟

الرسالة جاءت موقعة من عدد من الشخصيات السياسية والقيادية البارزة، والذين لا يزالون قيد الاعتقال منذ أكثر من عشر سنوات، دون تمكينهم من حقوقهم القانونية أو الإنسانية الأساسية.

وفيما يلي أبرز الأسماء الواردة ضمن قائمة المعتقلين:

محمد رفاعة الطهطاوي – رئيس ديوان رئيس الجمهورية الأسبق وسفير مصر السابق لدى ليبيا وأوروبا.

أسامة ياسين – وزير الشباب الأسبق، وطبيب معروف في تخصص حساسية الأطفال.

خالد الأزهرى – وزير القوى العاملة الأسبق، معتقل للمرة الثانية منذ 2021.

أسعد الشیخة – نائب رئيس ديوان رئيس الجمهورية الأسبق.

حسن مالك – رجل أعمال بارز ورئيس جمعية "إبدأ" للمشروعات التنموية.

عصام سلطان – المحامى الشهير ونائب رئيس حزب الوسط.

محمد البلتاجي – طبيب وعضو برلماني سابق
أسامة مرسي – محامٍ ونجل الرئيس الراحل محمد مرسي
صبحي صالح – محامٍ وعضو لجنة صياغة دستور 2011 والجمعية التأسيسية لدستور 2012.
محمود غزلان، سعد الحسيني، أحمد البيلي، حسام أبو بكر، مصطفى الغنيمي، عبد الرحيم محمد، أحمد أبو بركة، وغيرهم من الأكاديميين
والمهنيين والسياسيين

سجن بدر 3.. نسخة مطوّرة من "العقرب"؟

يُوصف سجن بدر 3 بأنه نسخة أكثر إحكامًا وتقييدًا من سجن العقرب سيئ السمعة، الذي طالما انتُقد من قبل منظمات حقوقية دولية بسبب ظروفه غير الإنسانية
ويقع سجن بدر ضمن مجمع سجون "بدر" الذي يُعد من أحدث السجون، وقد أنشئ تحت شعار "تطوير منظومة العقاب"، إلا أن شهادات المعتقلين تثبت العكس